

فعالية استخدام أسلوب النطق (Artikulasi) لترقية قدرة الطلاب على التكلم
باللغة العربية دراسة تجريبية بـ (MTsN 2 Banda Aceh)

Rosvita

Fakultas Tarbiyah dan Keguruan Uin Ar-Raniry Banda Aceh

190202050@Student.ar-raniry.ac.id

Tarmizi Ninoersy

Fakultas Tarbiyah dan Keguruan Uin Ar-Raniry Banda Aceh

tninoersy@gmail.com

Fithriani

Fakultas Tarbiyah dan Keguruan Uin Ar-Raniry Banda Aceh

fithriani@ar-raniry.ac.id

مستخلص البحث

ويهدف هذا البحث للتعرف على أنشطة الطلاب والمعلمة في استخدام أسلوب النطق (Artikulasi) لترقية قدرة الطلاب على التكلم باللغة العربية، وللتعرف على فعالية استخدام أسلوب النطق (Artikulasi) لترقية قدرة الطلاب على التكلم باللغة العربية بالمدرسة MTsN 2 Banda Aceh. تستخدم الباحثة في هذا البحث منهج البحث التجريبي بنوع One Group Pre-Test Post Test Design، تقدم الباحثة ورقة الملاحظة المباشرة والاختبار القبلي والاختبار البعدي كأدوات البحث. ونتيجته أن استخدام أسلوب النطق (Artikulasi) في تدريس مهارة الكلام بالمدرسة MTsN 2 Banda Aceh تحصل على درجة ممتاز، في أنشطة المعلمة بالدرجة 83،3%، وفي أنشطة الطلاب بالدرجة 81،25%، عند تحليل بيانات الملاحظة المباشرة. وإن استخدام أسلوب النطق يكون فعالاً لترقية قدرة الطلاب على التكلم باللغة العربية، وتعتمد الباحثة على أن نتيجة من الاختبار (Paired Sample T-Test) تحصل على النتيجة مستوى الدلالة (Sig. 2-tailed 0,000)، وهي أصغر من نتيجة مستوى الدلالة ((0,5)، تدل على أن الفرض الصفري مردود والفرض

البديل مقبول. فتشير أن استخدام أسلوب النطق (Artikulasi) يكون فعالا لترقية قدرة الطلاب على التكلم باللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: أسلوب النطق، التكلم باللغة العربية

Abstrak

Adapun tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui aktivitas siswa dan guru dalam proses pembelajaran maharah kalam terhadap penggunaan model artikulasi, dan untuk mengetahui efektivitas penggunaan model artikulasi untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam berbicara dengan bahasa arab. Metode penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode eksperimen dengan jenis one group pre-test post-test design. Adapun alat dalam mengumpulkan data peneliti menggunakan observasi dan test. Hasil penelitian menunjukkan bahwa penggunaan Model artikulasi dalam meningkat kemampuan berbicara sangat baik. Terbukti dari hasil pengamatan langsung (observasi) terhadap kegiatan guru sebesar 83,3% dan kegiatan siswa sebesar 81,25%. keduanya berkisar antara 80–100% dengan kategori sangat baik. Penggunaan Model artikulasi efektif untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam berbicara dengan bahasa arab dengan hasil pre-test dan post-test adalah dengan tingkat signifikansi (sig.2-tailed) $0,000 < 0,5$. Hasil tersebut menunjukkan bahwa penggunaan model artikulasi efektif dalam meningkatkan kemampuan siswa dalam berbicara dengan bahasa arab.

Kata kunci : Model Artikulasi, Berbicara dengan Bahasa Arab

مقدمة

إن تعليم اللغة العربية للمسلمين غير الناطقين بها أمرٌ مهمٌ جداً، لأنها لغة مستعملة في الصلاة والذكر وغيرها من العبادات. وإنها أكبر لغات المجموعة السامية من حيث عدد المتحدثين بها، وأصبحت لغة السياسة والعلم والأدب لقرون طويلة في الأراضي التي حكمها المسلمون. أما في تدريس هذه اللغة، فيتطلب للمعلم والطلاب أن يتركزوا على إستيعاب المهارات اللغوية الأربعة، وهي مهارة الإستماع، والكلام، والقراءة والكتابة¹ وينبغي لديهم أن يحصلوا على تلك المهارات الأربعة تحصيلاً حقيقياً وفهماً جيداً.

¹ محمد كامل الناقعة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، أسسه – مدخله – طرق تدريسه، (جامعة أم القرى، المملكة العربية، مكة المكرمة : 1980 م) ص. 185

ومن المهارات السابقة، اتخذت الباحثة مهارة الكلام، لأنها من المهارات المهمة في تبادل الأخبار. فإن الكلام هو المهارة الإنتاجية الثانية، والمهارة الرئيسية في تعليم اللغة. ولكن في الواقع تعليم مهارة الكلام حتى الآن مازال تحت سيطرة المعلم، ولا يتيح الفرصة لدى الطلاب ليشاركوا بجهد ونشاط في الأنشطة التعليمية والتدريبات، حتى أن الدارسين لم يستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية ويشعرون بالملل في تعلمها.

أما الأساليب التي يمكن للمعلمين استخدامها وتطبيقها لتحسين قدرة الطلبة في مهارة الكلام كثيرة جدا. منها باستخدام أسلوب النطق (Artikulasi) في تعليم اللغة العربية، لأن بهذا الأسلوب يمكن للمعلم أن ترقى مهارة الكلام لدى الطلبة. وهذا الأسلوب يلزم على الطالب ليكون فعالا في دراسته من حيث يقسم المعلم الطلبة إلى عدد من الفرق، ولكل طالب من الفرق يقابل زميله عن الموضوع الجديد الذي قد بحثه المدرس، والفهم هو الأساس في هذا أسلوب التعليم.²

بعد قيام الباحثة بالملاحظة المباشرة في MTsN 2 Banda Aceh، توجد أن المعلم لم يستخدم الأسلوب المناسبة أثناء تعليم اللغة العربية، ويشرح الدروس كما هو في الكتاب دون استخدام الوسيلة والأسلوب المناسبة في العملية التعليمية إلا بطريقة الإلقائفة فقط. والطلبة لا يملكون رغبة وشجاعة في تكلم باللغة العربية. ولأجل ذلك، هم يشعرون بالملل أثناء التكلم باللغة العربية.³

نظرا إلى هذه المشكلات، فأرادت الباحثة أن تعالجها بتقديم أسلوب النطق (Artikulasi) في أثناء تعليم اللغة العربية. وتعتقد الباحثة أن هذا الأسلوب يمكن أن يرقى مهارة الكلام لدى الطلبة، لأنها تضغط قدرة الطلبة وتشجعتهم على التكلم واستعمال الكلمات الواضحة حينما يشرح المادة. فوضعت الباحثة عنوان البحث فعالية استخدام أسلوب النطق (Artikulasi) لترقية قدرة الطلاب على التكلم باللغة العربية بـ MTsN 2 Banda Aceh.

مفهوم أسلوب النطق

² (Yogyakarta: Ar 68 Model Pembelajaran Inovatif Dalam Kurikulum 2013 Aris Shoimin, Ruzz Media, 2014), Hal. 27

³ نتيجة من الملاحظة الأولى بـ MTsN 2 Banda Aceh بطريقة المقابلة، في يوم الأربعاء، 3 يولي

النطق (Artikulasi) لغة يأخذ من اللغة الإنجليزية Articulate بمعنى فصيح في التكلم واتقان في التفكير والتعبير. أما اصطلاحاً أسلوب النطق (Artikulasi) هو إحدى من أساليب التعليم الذي يمكن أن ترقى مهارة الكلام لدى الطلبة، لأن هذا أسلوب يضغط قدرة الطلاب على التكلم و استعمال الكلمات الواضحة حين يشرح المادة، وطريقة تنفيذه هي وجب على كل الطلاب يستمرون المادة المعينة التي قررها المعلم و يشرحونها إلى الطلاب الأخرى في فرقهم.⁴

فوائد أسلوب النطق (Artikulasi)

أن فوائد من أسلوب النطق (Artikulasi) كما يلي⁵ :

- 1) يشارك جميع الطلاب (يحصل على دور)
- 2) درب استعداد الطلاب
- 3) درب امتصاص الفهم من الآخرين
- 4) مناسبة للدرس البسيطة
- 5) يسهل في التفاعل
- 6) يسهل ويسرع في تكوينه
- 7) يزيد مشاركة الأطفال

عيوب أسلوب النطق (Artikulasi)

إن عيوب أسلوب النطق (Artikulasi) كما يلي⁶ :

- 1) يستخدم لبعض المواد
- 2) يحتاج إلى الوقت الكثير
- 3) المواد التي تحصل عليها قليلا
- 4) تحتاج إلى رصد
- 5) يظهر قلة الأفكار

خطوات استخدام أسلوب النطق (Artikulasi)

وأما خطوات استخدام أسلوب النطق (Artikulasi) فيما يلي⁷ :

⁴ , h. 2768 Model Pembelajaran Inovatif Dalam Kurikulum 2013 Aris shoimin,

28- 27h 68 Model Pembelajaran Inovatif, Aris shoimin, ⁵

28-h. 27 68 Model Pembelajaran Inovatif, Aris shoimin, ⁶

Bastiar Bernandus, Model Artikulasi, Diakses tanggal 23 Maret 2022 melalui⁷

<https://pejantann.blogspot.com/2013/02/modelArtikulasi.html>

- 1) يبلغ المعلم أهداف التعليم الذي يريد تحقيقها
- 2) يعرض المعلم المادة كالمعتاد
- 3) شكل المعلم مجموعة ويزوج شخصين ليعرف استيعاب الطلاب
- 4) يأمر المعلم أحد الطلاب في المجموعة لبحث المواد الجديدة التي بحث المعلم وزميله يسمعها ويفعل ملاحظات صغيرة ثم يتغران، وكذلك بالمجموعة الأخرى.
- 5) يطلب المعلم الطلاب تناوبا ليشرحون نتائج مقابلة
- 6) يكرر المعلم ويشرح المادة غير مفهومة
- 7) يبلغ المعلم الخلاصة أو الختام

أهداف أسلوب النطق (Artikulasi)

كل أسلوب له أهداف وكذلك أسلوب النطق، أما أهداف أسلوب النطق هو يساعد الطلاب

ليعبر الكلمات بالواضحة ويطور التفكير حتى يسهل الطلاب في فهم الدرس الذي شرح المعلم.⁸

مفهوم مهارة الكلام

كما ذكر عطا (Atha) معنى الكلام على النحو التالي: "التحدث هو الفرع الثاني من فروع اللغة الأربعة بعد الاستماع. التحدث هو التحدث بالأشياء التي يتعلمها الشخص من الاستماع والقراءة والكتابة. القدرة على الكلام هي امتياز يمتلكه البشر ، ولا يُدعى كل صوت بالتحدث ، لأن التحدث كلام ومفيد. الكلمات هي أصوات تتكون من عدة أحرف ، بينما تعني المعنى إظهار معنى معين. لذلك يمكن أن نستنتج أن التحدث بالمعنى الحقيقي هو أي شيء يأتي من البشر للتعبير عن أفكار المتحدث والمستمع أو على الأقل في عقل المتحدث".⁹

الغرض في التعليم مهارة الكلام

الغرض في تعليم مهارة الكلام له ثلاثة مستويات، للمستوى المبتدئ فإن الغرض من تعلم مهارة الكلام هو يمكن للطلاب نطق أصوات اللغة، نقل المعلومات وغير ذلك، بالنسبة للمستوى المتوسط ، تتمثل أهداف تعلم مهارات التحدث في أنه يمكن للطلاب المشاركة في المحادثات، شرح الهوية وغير ذلك،

⁸ Ras Eko Boeddy, *Model Pembelajaran Artikulasi*, (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2011), h.124

⁹ عطا ابراهيم، طرق تدريس اللغة العربية و التربوية الدينية، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية (1996)، ص. 105

بالنسبة للمستوى الأعلى فإن الغرض من تعلم مهارة الكلام هو يمكن للطلاب نقل الأفكار في المناقشات أو الخطب أو المناظرات.

أهمية مهارة الكلام

إن أهمية تعلم الكلام في اللغة الأجنبية تظهر من أهمية الكلام ذاته في اللغة. وذكر أحمد فؤاد أهمية مهارة الكلام ما يلي¹⁰ :

- (1) من المؤكد أن الكلام كوسيلة الإفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب.
- (2) التدريب على الكلام يعود الإنسان على الطلاقة في التعبير عن أفكاره والقدرة على مواجهة الجماهير.
- (3) الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة في حاجة ماسة إلى المناقشة، وإبداء الرأي، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث الذي يؤدّن إلى التعبير الواضح عما في النفس.
- (4) الكلام مؤشر صادق - إلى حد ما - للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقته الاجتماعية، ومهنته، أو حرفته.
- (5) الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية، وهو والكلام وسيلة الإقناع، والفهم بين المتكلم والمخاطب.

طرق تدريس مهارة الكلام

وفى تعليم اللغة العربية تحتاج إلى الطريقة، والطرق التي تستخدم في تعليم مهارة الكلام هي:

- (1) طريقة المباشرة
- (2) طريقة السمعية الشفوية

اختبارات الكلام

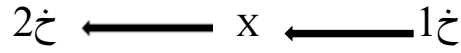
- (1) اختبار النطق
- (2) المنهات المرئية

منهج البحث

أما المنهج الذي تستخدمه الباحثة هو منهج تجريبي، تستخدم الباحثة نوعاً من أنواع البحث التجريبي هو بحث شبه تصميم التجريب (Quasy Eksperimen Design) بتصميم المجموعة الأولى تسمى بالفصل التجريبي مع الاختبار القبلي

¹⁰مد فؤاد حممود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار السلام

وتختتم بالاختبار البعدي أو كما بالانجليزية (One group pretest - posttest design) وهي نوع من أنواع البحث التمهيدي. ويسير هذا التصميم على نحو التالي:



التفصيل :

1x : الاختبار القبلي

2x : الاختبار البعدي

x : المعالجة التجريبية

مجتمع البحث وعينته

يقصد بالمجتمع جميع الأفراد (أو الأشياء) أو المؤسسات التي يمكن أن يكونوا أعضاء في عينة البحث. والمجتمع هو الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها¹¹. أما المجتمع في هذا البحث هو جميع الطلبة في الفصل الثامن بـ MTsN 2 Banda Aceh، يبلغ عددهم 500 طالبا.

العينة هي مجموعة جزئية من المجتمع له خصائص مشتركة¹². أما العينة في هذا البحث هي الطالبات في الفصل الثامن (5) بـ MTsN 2 Banda Aceh، عددهم 25 طالبا. اختارت الباحثة ذلك الفصل بالطريقة العمدية. وهذه الطريقة تسمى أيضا بالطريقة المقصودة هي تعني أن أساس الاختيار خبرة الباحث ومعرفة بأن هذه المفردة أو تلك ممثل مجتمع البحث.¹³

طريقة تحليل البيانات

1- تحليل البيانات الملاحظة المباشرة

تستخدم الباحثة دليل الملاحظة لجمع المعلومات التي تمكن الباحث في الإجابة عن أسئلة البحث فهي انتباه المقصود والموجه نحو سلوك المدرس والطالبات. تعتمد الباحثة في تحليل البيانات على عدد الرموز المقرر. ويحسب البيانات من أنشطة المدرس والطلبة عند إجراء عملية التعليم والتعلم باستخدام الرموز :

¹¹ صالح بن محمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الثانية، (الناشر : المكتبة العبيكان، 2...)، ص. 82

¹² زجاء محمود أبو علام، مدخل إلى مناهج البحث التربوي، (الكويت: مكتبة الفلاح، 1989م) ص،

$$P = \frac{R}{T} \times 100\%$$

البيان : P : النسبة المئوية

R: مجموع القيمة للحصول إليها

T : النتيجة الكاملة

ويحدد المسند لأنشطة المعلم والطالبات عند إجراء عملية التعلم يسند إلى خمسة معيار:¹⁴

81 - 100% = ممتاز

61 - 80% = جيد جدا

41 - 60% = جيد

21-40% = مقبول

0 - 20% = راسب

نتيجة أنشطة المعلمة عند عملية التعليم والتعلم، هي:

$$P = \frac{R}{T} \times 100 \%$$

$$P = \frac{40}{48} \times 100 \%$$

$$P = \frac{4000}{48}$$

$$P = 83,3\%$$

توجد الباحثة النتيجة 83,3%، وهذا يدل على أن أنشطة المعلمة عند استخدام أسلوب النطق (Artikulasi) حصلت على درجة ممتاز في تدريس مهارة الكلام. وهذه الدرجة يعتمد الباحث على رأي Suharsimi Arikunto في معيار المسند الذي كتبه الباحث في الفصل الثالث. وهذه الدرجة أيضا تدل أن المعلمة تم استعدادها في العملية الدراسية، ويستطيع أن يشرف الطلاب في عملية التعلم.

نتيجة أنشطة الطلاب عند عملية التعليم والتعلم، هي:

$$P = \frac{R}{T} \times 100\%$$

¹⁴ Suharsimi Arikonto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003),

$$P = \frac{39}{48} \times 100\%$$

$$P = \frac{5200}{60}$$

$$P = 81,25\%$$

توجد الباحثة النتيجة 81,25%. وهذه النتيجة تدل على أن أنشطة الطلاب عند استخدام أسلوب النطق (Artikulasi) حصلت على درجة ممتاز في تدريس مهارة الكلام، وهذه الدرجة يعتمد الباحث على رأي Suharismi Arikunto في معيار المسند الذي كتبه الباحث في الفصل الثالث. وهذه الدرجة تدل على أن الطلاب يتعلمون بالفرح، وينشط الطلاب في عملية التعليمية في تدريس مهارة الكلام.

2- تحليل البيانات عن الاختبارات

تقوم الباحثة لتحليل بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي باختبار (Sign Rank Tes Wilcon)، أو اختبار (paired Sample T-Test) باستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS". وتأخذ الباحثة مجموعة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي والنتيجة المعادلة لإجراء اختبار (Wilcoxon Sign Rank Test) أو اختبار (Paired Sample T-Test). وإن كانت البيانات طبيعية (Normal) ومتجانسة (Homogen) فقامت الباحثة باختبار (Paired Sample T-Test). وإن كانت عكسها فقامت الباحثة باختبار (Wilcoxon Sign Rank Test). ولمعرفة ذلك تحتاج الباحثة إلى القيام بالاختبار الطبيعي (uji normalitas) ثم الاختبار المتجانسي (Uji homogen) وسيوضح بيانها فيما يلي:

الجدول 1

نتائج الاختبار القبلي والبعدي

رقم	الطالبات	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
.1	الطالبة 1	63	75
.2	الطالبة 2	72	85
.3	الطالبة 3	67	80
.4	الطالبة 4	51	75
.5	الطالبة 5	80	90
.6	الطالبة 6	75	85
.7	الطالبة 7	62	78

75	55	الطالبة 8	.8
82	75	الطالبة 9	.9
75	60	الطالبة 10	.10
80	75	الطالبة 11	.11
85	60	الطالبة 12	.12
78	58	الطالبة 13	.13
85	82	الطالبة 14	.14
80	73	الطالبة 15	.15
70	50	الطالبة 16	.16
74	65	الطالبة 17	.17
80	61	الطالبة 18	.18
95	80	الطالبة 19	.19
80	62	الطالبة 20	.20
80	66	النتيجة	

يوجد من هذا الجدول أن نتيجة الاختبار القبلي المعدلة بتقدير 66، ونتيجة الاختبار البعدي المعدلة بتقدير 80. ولتحليل بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي قامت الباحثة أولاً بالاختبار الطبيعي (Uji Normalitas) باستخدام برنامج "SPSS18 Statistics"

الجدول 2

نتيجة الاختبار – ت Paired Samples T- Test

Paired Samples Test

	Paired Differences					T	Df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			
Pair 1 Pre Test – Post Test	-14.05000	6.23635	1.39449	-16.96870	-11.13130	-10.075	19	.000

من هذا الجدول يتضح أن نتيجة مستوى الدلالة (Sig. (2-tailed) 0,000 وهي أصغر من نتيجة مستوى الدلالة 0,5، فيدل على أن الفرض الصفري H_0 مردود والفرض البديل H_a مقبول. لذلك أن استخدام أسلوب النطق (Artikulasi) فعالة لترقية قدرة الطلاب على التكلم باللغة العربية بالمدرسة MTsN 2 Banda Aceh.

نتائج البحث

انتهت الباحثة عرض بحثها في الفصل السابق عما يتعلق باستخدام أسلوب النطق (Artikulasi) لترقية قدرة الطلاب على التكلم باللغة العربية MTsN 2 Banda Aceh. وتقدم الباحثة الخلاصة، كما يلي:

(1) إن استخدام أسلوب النطق (Artikulasi) في تدريس مهارة الكلام بالمدرسة MTsN 2 Banda Aceh تحصل على درجة ممتاز. في أنشطة المعلمة بالدرجة 83,3%، وأما في أنشطة الطلاب بالدرجة 81,25%، عند تحليل بيانات الملاحظة المباشرة.

(2) إن استخدام أسلوب النطق (Artikulasi) يكون فعالاً لترقية قدرة الطلاب على التكلم باللغة العربية، وتعتمد الباحثة على أن نتيجة من الإختبارات (Paired Sample T-Test) تحصل على النتيجة مستوى الدلالة (Sig. (2-tailed) 0,000 وهي أصغر من نتيجة مستوى الدلالة 0,05 فتدل على أن الفرض الصفري مردود والفرض البديل مقبول، فتشير أن استخدام أسلوب النطق (Artikulasi) يكون فعالاً لترقية قدرة الطلاب على التكلم باللغة العربية.

المراجع

- زجاء محمود أبو علام، مدخل الى مناهج البحث التربوي، (الكويت: مكتبة الفلاج، 1989م) ص، 85
- صالح بن محمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الثانية، (الناشر : المكتبة العبيكان، 2...)، ص. 82.
- عطا ابراهيم، طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية 1996)، ص. 105
- كامل الناقة، محمود كامل، طعيمة، رشدي أحمد 2013م، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط.

محمود كامل الناقة، 1980 م، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، أسسه
مدخله- طرقه- تدريسه، الناشر جامعة أم القرى، المملكة العربية، مكة
المكرمة.

محد فؤاد حممود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض:
دار السلام 1992) ، ص: 92-93.

Aris Shoimin, *68 Model Pembelajaran Inovatif Dalam Kurikulum 2013*,
(Yogyakarta: Ar Ruzz Media, 2014), Hal. 27.

Ras Eko Boeddy, *Model Pembelajaran Artikulasi*, (Yogyakarta: Graha Ilmu,
2011), h.124.

Suharsimi Arikonto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara,
2003), h. 281.

